



النص:

إلى المهاجرين في سبيل العلم

إنكم يا أبناءنا منّاظ آمالنا، نُعدُّكم لحمل الأمانة وهي ثقيلة، ولاستحقاق الإرث، وهو ذو تبعات وذو تكاليف، ومنتظر منكم ما ينتظره المُدلج في الظلام من تباشير الصبح.

وإنكم يا أبناءنا فارقتم الأهل، وفارقتم الوطن الذي له على كل حرّ كريم دين! وفأوه الحُبُّ والنَّفْعُ الجميل، وما هَوْنُ فراقكم على آبائكم وهَوْنُ فراقهم عليكم إلا الآمال اللالحة لكم ولهم في مستقبلكم، ولما تعودون به من علم يصحبه فخر، وحسن ذكر.

إنّ آبائكم (يتخيلون) من وراء هجرتكم ما يعود به المجاهد المقدم من أجرٍ وغنيمةٍ، وإنكم لتتخيلون من وراء هجرتكم - وأنتم في ربيع الحياة - ما يفوق أزهاره أريجاً وعطرا. وإنّ الوطن - وهو أبو الجميع - يتطلع من وراء هذه الهجرة إلى إحياء وتعمير وإعادة مجدٍ وبناء تاريخ؛ فهو حين (يرضى) بخلّوه من أبنائه أنهم ما أخلّوه إلا ليغمرّوه، وما فارقه شبنانا غزلا إلا ليعودوا إليه كهولا مسلحين بقوة التفكير، تُظَاهرها قوّة العلم والعمل.

يا أبنائي! إذا عرفتم هذا، وعرفتم واجب أنفسكم، وواجب آبائكم، وواجب الوطن، فماذا أعددتُم لهذه الواجبات؟ إنكم لا تضطلعون بهذه الواجبات إلا إذا انقطعتم لطلب العلم، وأنفقتُم الدقائق والساعات في تحصيله، وعكفتم على أخذِه من أفواه الرّجالِ وبُطونِ الكُتب، واستنثرتُم كنوزه بالبحث والمطالعة، ووصلتم في طلبه سواد الليل ببياض النهار.

يا أبنائي! لا تقطعوا الفاضل من أوقاتكم في الجلوس في المقاهي إلا بقدر ما تدفعون به المثل، ولا في قراءة الجرائد إلا بقدر ما تطلعون به على الحوادث الكبرى، خذوا من كلّ ذلك بمقدارٍ، ووفّروا الوقت كلّهُ للدرس النافع والمطالعة المثمرة. إنّ الزّمن قد وضعكم وضعا صيركم جديريين بأن تطلبوا العلم لوجه الله، ولوجه العلم، لا للوظائف والشهادات.

محمد البشير الإبراهيمي. عيون البصائر (ش.و.ن.ت) ص 215

المعجم و الدلالة :

مناظ = علّة وسبب.

المدلج = السائر ليلا.

استنثرتُم كنوزه = من استنار يستثير، والمقصود هنا استخراج كنوز العلم.

## الأسئلة :

الجزء الأول : ( 12 نقطة )

الوضعية الأولى : ( 04 نقاط )

- 1- لخص مضمون النص في فكرة عامة. ( 1 ن )
- 2- حدد من النص ضد كلمة " صعب ". ( 1 ن )
- 3- اذكر مرادف كلمة " أجر " ثم وظفها في جملة مفيدة. ( 2 ن )

الوضعية الثانية : ( 08 نقاط )

- 1- أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل. ( 4 ن )
- 2- إليك الجملة التالية: (إنكم لا تضطلعون بهذه الواجبات). حولها إلى المخاطب المذكور. ( 1 ن )
- 3- أكمل الجدول التالي: ( 2 ن )

اسم التفضيل	صيغة المبالغة	اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
				عَلِمَ

- 4- تعرف على المقابلة الواردة في الفقرة الرابعة، وبين أثرها في المعنى. ( 1 ن )

الجزء الثاني : ( 08 نقاط )

الوضعية الإدماجية الإنتاجية :

السياق: شكّل الهجرة السريّة إغراءً لكثير من الشباب الذين يقعون في وهم التخلّص من مآهات البطالة واليأس القاتل، وتحقيق أحلامهم الجميلة.

السند: صُعبَ العالم في 02 سبتمبر 2015 بصورة الطفل السوريّ "الآن" الذي قضى نخبه رفقة والدته وأخيه على أحد شواطئ تركيا بعد أن انقلب قارب الموت الذي كان يقطنهم إلى اليونان.

التعليمة: في نص لا يقل عن ستة عشر سطرا، أفتع زميلك بمخاطر هذه المغامرة التي تستهويه، وبين له مدى توفر فرص العيش الكريم في وطننا. موظفا مكتسباتك القبلية المناسبة.